. $ 149 - 148 @ 565 @

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني من بعد انطلاقه إلى الجبل ! 2 2 ! وذلك أن موسى عليه السلام لما وعد لقومه ثلاثين يوما فتأخر عن ذلك قال السامري لقوم موسى إنكم أخذتم الحلي من آل فرعون فعاقبكم ا تعالى بتلك الخيانة ومنع ا تعالى عنا موسى فاجمعوا الحلي الذي أخذتم من آل فرعون حتى نحرقها فلعل ا تعالى يرد علينا موسى فجمعوا الحلي وكان السامري صائغا فجعل الحلي في النار واتخذ منه عجلا وقد كان رأي جبريل على فرس الحياة فكلما وضع الفرس حافره ظهر النبات في موضع حافره فأخذ كفا من أثر حافره من التراب وألقى ذلك التراب في العجل فصار عجلا جسدا فذلك قوله ! 2 2 ! قال الزجاج الجسد هو الذي لا يعقل ولا يميز إنما معنى الجسد يعني الجثة فقط وروي عن ابن عباس صار عجلا له لحم ودم وله خوار يعني صوت ولم يسمع منه إلا صوت واحد وقال بعضهم جعله مشتبكا يدخل فيه الريح فيسمع منه صوت مثل صوت العجل فقال لقومه هذا إلهكم وإله موسى فاغتر به الجهال من بني إسرائيل وعبدوه .

قال ا تعالى ! 2 2 ! يعني لا يقدر على أن يكلمهم ! 2 2 ! يعني لا يرشدهم طريقا ! 2 2 ! يعني كافرين بعبادتهم إياه وقرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بكسر الحاء وقرأ الباقون 2 ! 2 ! بضم الحاء فمن قرأ بالكسر فهو اسم لما يتحسن به من الذهب والفضة ومن قرأ بالضم فهو جمع الحلي ويقال كلاهما جمع الحلي وأصله الضم إلا أن من كسره فلاتباع الكسرة بالكسرة .

قوله ! 2 2 ! يعني ندموا على ما صنعوا يقال سقط في يده إذا ندم وأصله أن الإنسان إذا ندم جعل يده على رأسه .

2 ! 2 ! يعني علموا أنهم ضلوا عن الهدى ! 2 2 ! قرأ حمزة والكسائي ^ لئن لم ترحمنا ^ بالتاء على معنى المخاطبة ! 2 2 ! بالنصب يعني يا ربنا وقرأ الباقون ! 2 ! 2 بالياء معنى الخبر ! 2 2 ! بالضم ! 2 2 ! بعد التوبة ! 2 2 ! يعني من المغبونين $ سورة الأعراف